

رسالة نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي 04

استمرت التحديات الجيوسياسية والاقتصادية خلال العام 2025 في تشكيل ملامح بيئتنا التشغيلية... لكن مرونة زين التشغيلية المدعومة بروح الابتكار والتركيز على اقتناص الفرص، حوّلت هذه التحديات إلى محركات نمو قوية، حيث سجلت عمليات المجموعة عبر مختلف أسواقها - لا سيما في الكويت، السعودية، السودان، والعراق - تطورات تشغيلية بارزة، إلى جانب القطاعات التشغيلية الجديدة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة.

في الكويت... نجحت شركة زين الكويت في دفع عجلة الابتكار عبر إطلاق خدمات 5G-Advanced، وتعزيز استراتيجيات تحقيق قيمة من البيانات، وتمكين قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال منصة متقدمة لتحليل البيانات وتوجيه استخدامها بكفاءة، كما شهد قطاع B2B نموا ملحوظا مدعوما بفوز عقود مؤسسية كبرى.

وفي السعودية، فقد حافظت عمليات الشركة على زخم استراتيجيتها التوسعية مدفوعا بالطلب المتزايد على الحلول الموجهة للأفراد والشركات والمبنية على استثماراتها في شبكة 5G-Advanced، كما توسعت الشركة في خدمات التأمين الرقمي، والصحة الرقمية، وعززت منصتها الرقمية الشاملة "ياقوت" التي شهدت نموا في قاعدة العملاء والإيرادات.

شهدت عمليات زين السودان مرحلة إعادة انطلاق حقيقية إثر استثمارات ضخمة لإعادة تأهيل الشبكة، وعلى الرغم من الصراع الداخلي وما ترتب عليه من نزوح موظفي الشركة، فإن عزمهم لعبت دورا رئيسيا في إعادة المواقع للخدمة، وتوسيع التغطية، وتحقيق نمو بارز في إيرادات البيانات والخدمات الرقمية وقطاع المشاريع... وغيرها من المؤشرات الرئيسية.

وفي العراق... شهدت العمليات تحولا جذريا عقب تغيير في هيكلة الإدارة، ما أدى إلى تعزيز قدرة الشركة في رسم نهج أكثر تركيزاً على الأعمال وتوحيد الرؤية وتحديد الأولويات للتوسع في الشبكة، وإطلاق المنتجات المناسبة للسوق، الأمر الذي انعكس على تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحقيق عوائد أعلى.

على صعيد التكنولوجيا المالية، واصلت زين خلق قيمة مضافة من خلال توسع عملياتها في هذا المجال الحيوي، حيث كان العام 2025 استثنائياً على مستوى نمو الإيرادات، فقد أجرت المجموعة خلال هه الفترة إعادة تسمية العلامة التجارية Bookeey في الكويت إلى علامة Bede، وواصلت " Bede البحرين" تحقيق نتائج قوية في التمويل الاستهلاكي المصغر، بينما حققت زين كاش العراق نموا ملموسا في المدفوعات الإلكترونية، وأطلقت زين كاش الأردن خدمة Apple Pay كأول محفظة متنقلة في المملكة، أما في المملكة السعودية، فاستمرت منصة تمام للتمويل الاستهلاكي المصغر في مسار

نموها التصاعدي، لتصبح اليوم مساهما بارزا في أرباح عمليات المجموعة داخل المملكة.

ودخلت المجموعة صناعة التأمين الرقمي بقوة خلال العام الأخير، بعد أن أطلقت منتجاتها التأمينية الرقمية تحت العلامة الجديدة Zain Insure، لتقدم حلولا للتأمين على المركبات والأجهزة الذكية، وتستعد المجموعة لإطلاق هذه المنتجات في أسواق أخرى.

تطورت عمليات ذراع رأس المال الجريء للمجموعة زين فنتشرز لتصبح مساهما فاعلاً، حيث ركزت خلال هذه الفترة على عدد من الاستثمارات الاستراتيجية في مجالات الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى البحث عن فرص في مجالات الطاقة النظيفة والابتكار والروبوتات، وقد ساهمت الاستثمارات التي نفذتها زين فنتشرز مساهمة جوهرية في تعزيز المؤشرات الرئيسية.

وفي مجال الابتكارات التكنولوجية، شهد برنامج Zain Great Idea في العام 2025 توسعا إقليميا أتاح للمشاركين فرصا أكبر لدخول بيئة الابتكار، وبناء مسارات واعدة للنمو ضمن منظومة ريادة الأعمال، إذ شهد البرنامج في نسخته الأخيرة توسعا إقليميا، ونجح في توفير فرص نمو حقيقية داخل منظومة ريادة الأعمال.

واصلت شركة زين - عمانتل الدولية (ZOI) دعم نمو قطاع الجملة والربط البحري في أسواق المنطقة، حيث تعمل حاليا على تطوير استراتيجية لبناء مراكز بيانات جديدة لربط المنطقة بشبكة موحدة، بينما أرسّت ZainTECH الحدود والآليات التشغيلية في قطاع الشركات والمؤسسات في الكويت والأردن، مع وضع أطر تشغيلية للتكامل مع إدارات المشاريع والأعمال الـ B2B، لتعزيز التعاون الفعال وخلق قيمة تشغيلية كبيرة، على أن يتم تطبيق هذا النهج في عمليات العراق والسعودية.

ومن خلال شراكة TASC Towers نستعد في المجموعة لتأسيس أكبر كيان لأبراج الاتصالات في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا، وهي خطوة استراتيجية ستساعد في تخفيض البصمة الكربونية، وقد خضعت الشركة - ككيان مستقل - لإعادة هيكلة إدارية تهدف إلى رفعها إلى آفاق جديدة، من خلال تقديم خدمات بنية تحتية مشتركة لعدة مشغلي شبكات متنقلة، مع خطة لتوحيد محفظة أبراج زين في الكويت خلال العام الجاري.

وضعت إدارة التكنولوجيا بالمجموعة خرائط طريق متكاملة تتعلق باستراتيجيات الذكاء الاصطناعي، وإدارة البيانات، وتقنية المعلومات

والاتصالات، كما تم إطلاق Digital Factory في الكويت والسعودية والعراق، مع اعتماد نموذج قابل للتطبيق في بقية الأسواق، ويعد البرنامج نواة لمنصة تطوير التطبيقات الرقمية، وأساسا لمركز تميز مستقبلي في مجال الذكاء الاصطناعي.

وفي مجالات التصدب لتغير المناخ... نفذت المجموعة مواقع Smart Sites التي توفّق بين حلول الطاقة وتقنيات الراديو لتقليل استهلاك الطاقة، كما بدأت الشركة تطبيق مواقع Green Sites القائمة على الطاقة الشمسية صغيرة السعة، حيث اكتمل نشرها في جنوب السودان، وجارٍ اختبار نماذج أولية في السعودية والعراق.

بالنسبة لـ زين... تظل التكنولوجيا أداة لخلق قيمة دائم، وفي العام الأخير رسّخت الشركة غايتها "تواصل دائم - حياة أجمل"، وترتبط هذه الغاية ارتباطا وثيقا بطموح المجموعة في خلق قيمة للأعمال والمجتمع والبيئة، وهو ما يتجسد في استراتيجية 4WARD - التقدم بغاية، والتي تركز على 4 محاور رئيسية و12 مسرعا، لضمان أن يشارك كل قطاع وظيفي في تحويل الاستراتيجية إلى واقع.

ولتعزيز التزامنا بخلق القيمة.. تم إعداد تقرير الاستدامة للعام 2025 باستخدام إطار التفكير المتكامل (ITF)، الذي يبرز الترابط بين القرارات التجارية ومجالات رأس المال الستة التي تعتمد عليها المجموعة، ومن خلال هذا التقرير، تعكس زين التزامها بتعميم نهج متكامل لإدارة الأعمال يدعم خلق قيمة حقيقية وشاملة.

ختاما.. نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وإلى حكومات البلدان التي نعمل فيها على دعمهم المتواصل لجهودنا.

بدر ناصر الخرافي
نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة